الدعم التربوي عن بعد باعتماد التكنولوجيات الحديثة بالثانوي التأهيلي: المديرية الإقليمية للتعليم بسلا نموذجا

إعداد

الصديق دشراوي
مفتش تربوي للتعليم الثانوي- مديرية مديونة - المغرب
saddik.dachraoui@gmail.com

عبد الوهاب تاقي
مفتش تربوي للتعليم الثانوي- مديرية الداخلة - المغرب
abtaqi@gmail.com

سعيد العلام
أستاذ التعليم العالي-مركز تكوين مفتشي التعليم- المغرب
saidallam700@yahoo.com

المهدي الإبراهيمي
أستاذ التعليم العالي- كلية العلوم القنيطرة - المغرب
alibrahmielmehdi@yahoo.fr

توفيق حسوني
أستاذ التعليم العالي- المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين- المغرب
Taoufikhassouni2014@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 2022/4/8 تاريخ إجازة البحث: 2022/6/23

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة الدعم التربوي عن بعد بالاعتماد على الوسائل الإلكترونية لتلامذة الثانوي التأهيلي بالمديرية الإقليمية سلا بجهة الرباط- سلا - القنيطرة، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الإشكال التالي: ما مدى اعتماد أساتذة الثانوي التأهيلي بمديرية التعليم بسلا على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الدعم التربوي عن بعد؟ وللإجابة على هذا السؤال تم اعتماد المنهج التحليلي الوصفي، حيث تم استخدام الاستمارة لجمع البيانات، وقد شمل البحث 210 أستاذا وأستاذة من مجتمع البحث الذي يتشكل من جميع أساتذة الثانوي التأهيلي بمديرية سلا وعددهم 1738 أستاذا وأستاذة يشتغلون بمجموع 39 ثانوية تأهيلية بنفس المديرية.

وقد اشتمل البحث على مقدمة عامة حاولنا من خلالها وضع إشكالية البحث وأهميته وأهدافه والصعوبات التي واجهتنا سواء في اختيار عنوان البحث، وكيفية تحديد مجتمع البحث وإعداد الاستمارة وعرضها على التحكيم لقياس خصائص الثبات والصدق ومدى توافقها مع فرضيات البحث وصعوبات أخرى متعلقة بتوزيعها. بعد ذلك تم التطرق إلى الإطار النظري والدراسات السابقة في المبحث الأول، ثم بعده التطرق إلى عرض النتائج في المبحث الثاني ومناقشتها في المبحث الثالث، وجاءت الخاتمة لتقدم حصيلة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التقويم، الدعم التربوي؛ التعليم الإلكتروني؛ التكنولوجيات الحديثة؛ الدعم التربوي عن بعد؛ المنصات الإلكترونية

المقدمة:

لقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أكثر القطاعات تغيرا وتطورا، وذات علاقة وطيدة بمختلف القطاعات. ويعتبر مجال التعليم من أكثر المجالات تأثرا بالتكنولوجيا، إذ أصبح يعتمد بصفة أساسية على آخر تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وتم تحقيق نقلة نوعية في طرق وأساليب وأنماط تقديم التعليم، وتجاوز العديد من السلبيات التي كانت تعانيها المنظومة التعليمية التقليدية: كظاهرة اكتظاظ الأقسام بالمتعلمين، وغياب المتعلمين، وعدم مراعاة الفروق الفردية بينهم... فضلا عن أنها عملت على تحسين وتطوير نوعية وأساليب طرق التدريس، وتنويع الأساليب، وتوفير الوقت والجهد، وتجسيد المفاهيم المجردة بشكل محسوس.

في إطار إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس، الذي تبنته مجموعة من الدول الأجنبية والعربية منذ نهاية القرن العشرين، سارعت وزارة التربية الوطنية منذ نهاية الألفية الثانية وبداية الألفية الثالثة إلى جعل هذه الوسائط التكنولوجية في خدمة العمليات التعليمية، وقد بدا ذلك واضحا من خلال مجموعة من الرافعات ضمن الميثاق الوطني للتربية والتكوين، وبعده ضمن المشاريع التي تبنتها الوزارة لتنزيل المخطط الاستعجالي، وأقرته بعض رافعات الرؤية الاستراتيجية 2015-2030. إضافة إلى ذلك فالقانون الإطار 51-17 نص في مادته 33 على أنه" يتعين على الحكومة أن تتخذ جميع التدابير اللازمة والمناسبة لتمكين مؤسسات التربية والتعليم والتكوين والبحث العلمي في القطاعين العام والخاص من تطوير موارده ووسائط التدريس والتعلم والبحث في منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي" (الجريدة الرسمية، 2019)

ارتباطا بما سبق أضحى من الضروري اعتماد التكنولوجيات الحديثة في دعم تعلمات التلاميذ عن بعد ليكون مكملا للدعم المندمج الصفي الذي يستفيد منه التلاميذ في مؤسساتهم التعليمية. هذا الدعم المعتمد على التكنولوجيات الحديثة المتطورة بإمكانه تقديم بدائل أكثر فعالية من شأنها المساهمة في تصحيح تعلمات التلاميذ وسد الثغرات التي يعانون منها، لكونها تتسم بالتنويع والتحديث والتكرار والتفاعلية ومنح الحافزية وتشويق المتعلمين، بالإضافة إلى إمكانية استعمالها بشكل متزامن وغير متزامن وبغض النظر عن

البعد المكاني عن المدرسة والمدرسين. كما يمكن استثماره من لدن المدرسين لدعم وتثبيت وتشخيص تعلمات تلاميذهم اللاحقة خارج الزمن المدرسي وفي عطل نهاية الأسبوع والعطل المبرمجة عند نهاية كل أسدس وكل دورة.

لكي يكون هذا النوع من الدعم ذا جدوى، فإنه يحتاج لتخطيط دقيق ووضع سيناريوهات بيداغوجيات مبنية على أسس منهجية وعلمية، تأخذ بعين الاعتبار الفوارق بين التلاميذ والمقاربات البيداغوجية الحديثة في ميدان التدريس والتي تركز أساسا على إشراك المتعلمين في بناء التعلمات وتنمية الحس النقدي والفكر العلمي لديهم، وتطوير كفاياتهم حتى يتسنى لهم الإسهام الفعال في بناء مجتمعهم والقدرة على الاندماج في سوق الشغل. هذا الدعم يمكن أن يستفيد منه التلاميذ عبر مجموعة من الموارد الرقمية المصورة أو الصوتية أو المكتوبة من خلال مواقع، أو منصات رقمية، أو أنظمة معلوماتية، أو بعض الموسوعات على شبكة الأنترنيت، والتي يجب تصميمها وبناؤها بشكل دقيق من طرف خبراء من اختصاصات متنوعة تأخذ بعين الاعتبار الجوانب الفنية والديداكتيكية والمعرفية والسيكولوجية والسوسيولوجية.

وقد جاء هذا البحث من أجل التعرف على واقع الدعم التربوي عن بعد بالمؤسسات الثانوية التأهيلية بالمغرب، من خلال معرفة الأسس والمتطلبات اللازمة لتحقيقه والكشف عن معوقات التطبيق. وقد اخترنا المديرية الإقليمية للتعليم بسلا كمجتمع للدراسة نظرا لتجربتنا المهنية الطويلة بها كأساتذة وكمتتبعين لمجموعة من المشاريع التي تعمل على تطبيق التعليم الإلكتروني إضافة إلى دمج التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، وإسقاط التجربة على باقي المديريات الإقليمية بالمغرب، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر الأنسب لهذا النوع من الدراسات، كما قمنا بوضع أداة الاستمارة لجمع البيانات.

مشكلة الدراسة:

نتيجة للتطورات المتسارعة في السنوات القليلة الماضية في مجالات تقنيات المعلومات، والوسائط المتعددة والشبكة العالمية للمعلومات والتكامل فيما بينها ظهر ما يطلق عليه اليوم "تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وأدى استخدامها إلى اكتشاف إمكانيات

جديدة لم تكن معروفة من قبل، ظهر أثرها بوضوح في جميع مجالات الحياة اليومية. وهو ما أدى بمختلف القطاعات إلى اعتماد هذه التقنيات التي تسهل العمل وتعطي امتيازات أكثر تتمثل في الجودة والسرعة. ومن بين أهم هذه المجالات نجد ميدان التعليم الذي استفاد وبصفة كبيرة من هذه التكنولوجيات الحديثة، من خلال دمجها في العملية التعليمية مما نتج عنه العديد من الأنماط الجديدة في التعليم أساسها الوسائل التكنولوجية. لقد ظهرت العديد من الأشكال الجديدة كالتعليم الإلكتروني، التعليم الافتراضي، التعليم والتكوين عن بعد وغيرها من الأنماط التي شرعت العديد من الدول بتطبيقها منذ فترة طويلة في المؤسسات التعليمية. وارتباطا بموضوع الدعم التربوي فإن استثمار هذه التكنولوجيات الحديثة والمتطورة أصبح ضرورة ملحة، لكون المتعلمين أضحوا يقضون غالبية أوقاتهم خلف شاشات الهواتف النقالة الذكية واللوحات الإلكترونية والحواسيب المحمولة، وبالتالي فإن التفكير في تحويل الدعم التربوي من الطرق التقليدية ومن المؤسسات التعليمية ومؤسسات الدروس الخصوصية إلى دعم تربوي يعتمد على التعليم الإلكتروني والمنصات الرقمية، وهو ما أصبح يطلق عليه الدعم التربوي عن بعد.

للإحاطة بموضوع الدراسة المتعلق بالدعم التربوي عن بعد، نطرح التساؤل الرئيس التالي: ما مدى اعتماد أساتذة الثانوي التأهيلي بمديرية التعليم بسلا على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الدعم التربوي عن بعد؟ إذ يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1- هل استفاد أساتذة الثانوي التأهيلي بسلا من تكوين أساس أو مستمر في بعض مجالات المعلوميات التي تساهم في تصميم أو إنتاج الموارد الرقمية؟

2- كيف يُنظر للدعم التربوي من طرف الفاعلين في الميدان التربوي بصفة عامة وأطر التدريس بصفة خاصة؟ وهل تساهم الدروس الخصوصية أو ما يسمى بحصص المراجعة الخارجية في دعم التلاميذ وتصحيح بعض الثغرات في تعلماتهم؟

3- ماهي تجليات تطور التعليم الإلكتروني في المغرب؟ وهل ساهمت الطفرة الكبيرة في المجال التكنولوجي عالميا في إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عمليات التعليم والتعلم بالمنظومة التربوية؟

4- ماهي تجليات الدعم التربوي عن بعد في سلك الثانوي التأهيلي بسلا؟ وكيف يمكن مأسسته وتطويره كي يساهم في دعم تعلمات التلاميذ؟

فرضيات الدراسة: تحاول الدراسة الوصول إلى استنتاجات مبنية على حقائق علمية وموضوعية مستقاة من الواقع التربوي الميداني، لتبين صحة أو خطأ الفرضيات المطروحة وهو ما يساعد على استمرار عملية البحث والتطرق إلى جوانب أخرى للظاهرة بعد أن يثبت أن الفرضية هي مجموعة من الأفكار والآراء والمفاهيم و الحقائق غير المبرهنة، وغير المعززة بالأرقام والبيانات والحجج الإحصائية والرياضية، التي تثبت صحتها وواقعيتها وموضوعيتها وقدرتها على تفسير جانب من جوانب الواقع الاجتماعي، أو الحياة العقلية والسلوكية التي تميز الأفراد والجماعات في المجتمع، ولهذا يمكن أن نضع فرضية عامة وفرضيات فرعية أخرى نابعة عن هذه الأخيرة.

الفرضية العامة :"أضحى أساتذة الثانوي التأهيلي يعتمدون على التعليم الإلكتروني على العموم وعلى المنصات الرقمية التعليمية على الخصوص في عمليات الدعم التربوي عن بعد بالثانوي التأهيلي بشكل لافت في الآونة الأخيرة"

الفرضيات الفرعية

1- الفرضية الأولى: «إن تجاوز تعثرات التلاميذ عبر التعليم الإلكتروني ممكن بالنظر إلى استفادة أساتذة التعليم الثانوي التأهيلي بمديرية سلا من التكوين الأساس والمستمر في بعض أساسيات استعمال الحاسوب وبعض البرامج كمعالجة النصوص والمجدولات والصور والفيديوهات"

2- الفرضية الثانية: "إن اعتماد أساتذة التعليم الثانوي التأهيلي بالمديرية الإقليمية لسلا داخل الفصول الدراسية على مختلف الوسائل التعليمية والتكنولوجية يمكن أن يساهم بشكل كبير في دعم العمليات التعليمية."

3- الفرضية الثالثة: "أغلب المدرسين والإدارة التربوية بالثانوي التأهيلي يولون أهمية كبرى للدعم التربوي بشتى أنواعه ويعتبرونه حلا مناسبا لتشخيص وضبط وتصحيح تعلمات التلاميذ بالثانوي التأهيلي"

4- الفرضية الرابعة: "يعتمد أساتذة التعليم الثانوي التأهيلي بمديرية سلا على التعليم الإلكتروني وإدماج تكنولوجيا المعلومات والتواصل في عمليات التعليم والتعلم بشكل كبير"

5- الفرضية الخامسة: "تعددت وتنوعت المنصات الرقمية والأنظمة والمواقع الإلكترونية على شبكة الأنترنيت التي تقدم موارد رقمية للدعم التربوي في السنوات الأخيرة، لكن لا تزال مساهمة المدرسين فيها ضعيفة سواء بالمشاركة في إعداد محتويات تعليمية رقمية أو في تصميمها، ويعزى ذلك إلى غياب التكوين المستمر في المجال المعلومياتي لهؤلاء"

أهمية الدراسة:

تنبع الأهمية العلمية للدراسة من خلال ثلاث أبعاد أساسية:

1- البعد الأول: الوعي بأهمية الدعم التربوي بشتى أنواعه في تجاوز تعثرات التلاميذ وبالتالي تمكينهم من اكتساب التعلمات الأساسية القمينة بانتقالهم للمستويات الموالية، إضافة إلى المهارات والقدرات التي تمكنهم من الاندماج في المجتمع؛

2- البعد الثاني: معرفة مدى انخراط الأساتذة في إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عمليات التدريس بالثانوي التأهيلي بسلا، وإسقاط التجربة على باقي المستويات والمديريات الإقليمية الأخرى؛

3- البعد الثالث: التحسيس بأهمية الدعم التربوي عن بعد وذلك عن طريق استثمار الوسائط المعلوماتية والتكنولوجية التي أصبحت متوفرة بشكل لافت في السنوات الأخيرة.

وذلك من خلال:

- رصد واقع ممارسة بيداغوجيا الدعم في الفصول الدراسية، ومقارنته بالجانب النظري المؤطر لهذه البيداغوجيا والوقوف على العقبات والاختلالات التي تتخلل تطبيقها؛
- معرفة تصورات أساتذة الثانوي التأهيلي حول بيداغوجيا الدعم أثناء الممارسة الصفية؛

- معرفة تصورات الأساتذة للدعم الخصوصي أو ما يصطلح عليه بالساعات الإضافية والدروس المؤدى عنها خارجيا؛
- طرح مقترحات وحلول عملية تروم تمكين الأساتذة من منهجية إجراء الدعم البيداغوجي عن بعد لفائدة المتعلمين وفق مبادئ وأسس علمية.

منهجية الدراسة:

أ- منهجية التحليل: مما لا شك فيه أن لكل دراسة مشكلة بحث تستلزم إتباع منهج أو أكثر وهذا يعني أن مشكلة البحث وطبيعة العينة هي التي تقرر المنهج المستخدم، ولقد تمت الاستعانة في هذه الدراسة بالمنهج التحليلي الوصفي، الذي يلعب دورا أساسيا في المعرفة ويصف الظاهرة، وذلك بتحليلها والعلاقة بين مكوناتها.

ب- مصادر البيانات: تعتبر الاستمارة من أهم طرق جمع البيانات والمعلومات في الدراسات التربوية، فهي عبارة عن وسيلة للاتصال بين الباحثين والمبحوثين، وقد جعلناها الأداة الرئيسية في هذه الدراسة على اعتبار أنها تغطي جميع فرضيات الإشكالية وتجيب على السؤال الرئيس والأسئلة الفرعية لهذه الدراسة.

ج- حدود الدراسة: اقتصرت هذه الدراسة على ما يلي:

- المجال الجغرافي: مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي العمومي بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية سلا؛

- البعد الزماني: تم إنجاز هذه الدراسة خلال السنة التكوينية 2019-2020 من شهر دجنبر 2019 إلى غاية شهر يونيو 2020؛

- مجال المضامين: جميع المواد المدرسة بالثانوي التأهيلي.

هيكلة الدراسة:

تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة مباحث، يتناول المبحث الأول منها الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة، بينما يتطرق المبحث الثاني إلى عرض النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة، أما المبحث الثالث فيتطرق إلى مناقشة النتائج والتوصيات المقترحة.

المبحث الأول- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري لأهمية إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم

1- مكانة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم:

أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات موضع اهتمام الساهرين على تطوير العملية التعليمية التعلمية وتحسين منتوجها، وركيزة من الركائز الأساسية في الإبداع التقني المعاصر، والوسيلة الأوسع انتشارا، والأكثر تأثيرا. في مدرسة المستقبل، وذلك لأن نجاح التربية في تحقيق أهدافها يقاس بسرعة استجابتها وتفاعلها مع المتغيرات في المجتمع. وعليه، فإن إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم يعتبر استجابة لهذه المتغيرات، ما من شأنه أن يؤدي إلى إعادة صياغة أدوار كل من الأستاذ والمتعلم، والكتاب المدرسي، والفصل الدراسي لمواكبة التطورات السريعة التي تشهدها المنظومات التربوية العالمية.

ولقد أبانت كثير من الدراسات العلمية (Laferrière, 1999)، والتقارير الدولية (UNESCO, 2004) أن للتوظيف الأمثل للوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية التعلمية انعكاسات إيجابية على المدرس والمتعلم معا وفي مستويات متعددة نوضحها في الفقرة الموالية.

2- انعكاسات إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم:

أ- بالنسبة للأستاذ:

❖ **على مستوى الممارسة التدريسية:**

- الانتقال من دور الملقن للمعارف إلى دور المنشط والميسر والمصمم للسيناريوهات؛
- دعم عمله وتطويره، من خلال توفير وسائل وموارد رقمية محسوسة للمعرفة التجريدية: تكون أقوى أثرا وأكثر عمقا في تحقيق الكفايات المنشودة؛ (حمدان، 1986)
- الاقتصاد في الجهد وربح الوقت أثناء العملية التعليمية التعلمية؛

- توفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر، بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي، أو غير متزامنة عن بعد، دون الالتزام بمكان محدد، اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل المتبادل مع المتعلمين؛ (Wulf,1996)
- مساعدة الأستاذ على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات عمل صغيرة متفاعلة؛
- تنمية وتطوير مهاراته في التواصل الرقمي بينه وبين متعلميه، وبينه وبين أساتذة المواد الأخرى.

❖ **على المستوى التكويني:**

- تشجيعه على تملك الاستعمالات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المادة المكلف بتدريسها؛
- التطوير المهني والتحفيز للانخراط بفعالية في تكوينات التكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
- الإسهام في انتقاء الموارد الرقمية التربوية التي تلائم محيطه التعليمي وإنتاجها؛
- المشاركة في أنشطة البحث والتطوير لتحقيق التراكمات النظرية والتطبيقية الضرورية لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم. (رجواني، 2007)

ب- بالنسبة للمتعلم:

❖ **على المستوى التعلمي:**

- توفير فرص كافية للمتعلم للعمل وفق إمكاناته وقدراته الخاصة، وتزويده بتغذية راجعة فورية ينتج عنها في الغالب زيادة في التعلم كما ونوعا؛ (المالكي، 2006)
- منحه أدوات متنوعة تتيح الاستقلالية، وتوفر له بيئة تعلمية محفزة وغنية، توسع له مجال الاكتشافات؛ (أبو تاج الدين، 2007)
- تطوير الحس النقدي للمتعلم؛
- مساعدته على توظيف جميع حواسه بما يفضي إلى ترسيخ التعلمات وتعميقها؛ (Kinder, 1950)

- مساعدته على زيادة المشاركة الإيجابية وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل للوضعيات المشكلة؛
- تنمية التفكير الإبداعي والحس الجمالي لديه؛
- تنمية القدرات الإبداعية والقدرات الفكرية الخلاقة لدى المتعلم؛
- تنظيم وترسيخ المفاهيم والأفكار التي يكتسبها المتعلم لفترة أطول.

❖ **على المستوى النفسي:**

- إثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجاته للتعلم بتحفيزه وجعله يقبل على المعرفة بتلقائية؛
- الإسهام في زيادة ثقة المتعلم بنفسه، وتنمية تمثلاته الإيجابية نحو الذات والأخر.

❖ **على المستوى الاجتماعي:**

- انفتاح المتعلم على محيطه السوسيوثقافي، وتشجيعه على استعمال ملائم وأكثر إفادة للوسائل الإلكترونية، والموارد الرقمية المتوفرة؛
- تنمية ميولاته الإيجابية نحو التعلم التعاوني الجماعي.

وإجمالا، يمكن القول إن إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم يلعب دورا أساسيا في:

- تحسين الولوج إلى المعلومة وإلى الموارد؛
- مراعاة الفوارق الفردية؛
- توفير إمكانية اتخاذ القرار واختيار استراتيجية العمل؛
- التشارك والتعاون؛
- وضع المتعلم في سياق تعلمي قريب من الواقع؛
- تنمية الفكر النقدي والكفايات المستعرضة.

ثانياً- الدراسات السابقة

تستمد الدراسات السابقة أهميتها من كونها الموجه للباحث الذي يحدد من خلالها تموضع دراسته بالنسبة لهذه الدراسات، والجوانب التي سيركز عليها حتى لا يكون بحثه

إعادة لأعمال غيره من الباحثين، كما أنه يستعين بها نظريا وميدانيا من حيث الإجراءات المنهجية والأدوات التي استخدمها في دراسته الميدانية، وفي حدود اطلاعنا على الدراسات التي تناولت مواضيع التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد وإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية التعليم، بالأساس تم اختيار الدراسات التي تناولت هذه المواضيع بالتعليم المدرسي بشكل عام وبالتعليم الثانوي التأهيلي على الخصوص. بالإضافة إلى ذلك حاولنا عدم الاقتصار على الدراسات العربية فقط، بل تمت إضافة بعض الدراسات الأجنبية.

1- دراسة ياسين وملحم (2011 م)

قام كل منهما بدراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي يواجهها معلمو مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى بمملكة الأردن، وأثر كل من الجنس، والمؤهل العلمي والخبرة العملية في ذلك، وبلغت عينة الدراسة (186) ، منهم (107) معلم و(79) معلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واستخدما استبانة مكونة من (28) فقرة. هذا وقد أظهرت النتائج أن جميع فقرات الأداة شكلت معوقات للتعلم الإلكتروني، وكان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات المدرسين على أداة الدراسة، والمتعلقة بمعوقات التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات التعلم الإلكتروني، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة. وأوصت الدراسة إلى تدريب المدرسين في برنامج التدريب الإلكتروني، وتوفير المخصصات المالية اللازمة لتوفير التقنيات الحديثة، وتفعيل مهمات مراكز مصادر التعلم. (ياسين و ملحم، 2011)

2- دراسة علي العمري (2009 م)

جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية بدولة فلسطين، وقد تألفت عينة الدراسة من 306 معلمات، والذي يمثل كافة مجتمع الدراسة، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن

كفايات التعليم الإلكتروني تتوافر لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة في محور ثقافة التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة حيث بلغ متوسط الحسابي (2.80). هذا وأظهرت نتائج الدراسة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة في محور قيادة الحاسب بدرجة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,35). كما وأظهرت توافرها في محور قيادة الشبكات والأنترنيت بدرجة متوسطة، حيت بلغ المتوسط الحسابي (3,27)، وأظهرت توافرها في محور تصميم البرمجيات والوسائط المتعددة التعليمية بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,87). وقد أوصت الدراسة إقامة دورات تدريبية تثقيفية في مجال التعليم الإلكتروني، وتركيزها على الدورات المؤهلة للرخصة الدولية لقيادة الحاسب، ودورات متخصصة في التعامل مع الشبكات المختلفة. (العمري، 2009)

3- دراسة أبو زيد، عبد الباقي (2007 م)

هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مناهج المواد التجارية بالتعليم الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من (120) معلما ومعلمة للمواد التجارية بالمدارس الثانوية بالبحرين (54 معلمة، 66 معلم)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة، وقد توصلت نتائج الدارسة إلى اتفاق المدرسين والمدرسات إلى أن المعوقات الخاصة بالتلاميذ جاءت في المرتبة الأولى، تلتها المعوقات الخاصة بالجوانب الإدارية والتنظيمية، ثم جاءت المعوقات الخاصة بمعلمي المواد التجارية. وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة الاستفادة من البرامج الجاهزة المتوفرة باللغة الإنجليزية، ووضع خطة لتوفير مجموعة من المبرمجين على درجه عالية من الكفاءة والخبرة، وضرورة توفير العدد الكافي من معلمي المواد التجارية، والاهتمام بتدريب المدرسين. (أبو زيد، 2007)

4- دراسة العبد الكريم مشاعل (2008 م) .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني في المدرسة، والتعرف على أنماط استخدام التعليم الإلكتروني، وهدفت إلى التعرف على إيجابيات استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة وسلبياته ومعوقاته، وبلغت عينة الدراسة من

جميع معلمي مدارس المملكة ومعلماتها والبالغ عددهم (297)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (69) بند بعد التحقق من صدقها وثباتها موزعة على محاور: مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني في المدرسة، طرق التعليم الإلكتروني المستخدمة في المدرسة، محور المجالات والمستويات، محور إيجابيات استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة، محور سلبيات استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة. هذا وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,01 فأقل بين الذكور والإناث نحو (مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني في المدرسة، وأنماط استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة) لصالح الإناث. كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 فأقل بين أفراد الدراسة نحو (مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني في المدرسة، وأنماط استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة) اختلاف عدة متغيرات (التخصص، والمؤهل العلمي، وعدد الدورات التدريبية). أما فيما يتعلق بإيجابيات استخدام التعليم الإلكتروني وسلبياته، أوضحت الدراسة أن أهم إيجابيات استخدامه، أنه يرفع من مستوى ثقافة الحاسب الآلي ومهارته عند المتعلم، وكذلك يقدم المادة العلمية بطريقة مشوقة، أما بالنسبة لأبرز سلبيات استخدامه، وجود الأمية الإلكترونية لدى أولياء الأمور يقلل من قدرتهم على متابعة أبنائهم إلكترونيا، وحدوث الأعطال الفنية في الأجهزة تعيق العملية التعليمية. وأوصت الدراسة بتجهيز البنية التحتية المناسبة للمدارس قبل التطبيق، زيادة المخصصات المالية للمدارس التي ستطبق التعليم الإلكتروني، توفير فرص التدريب المناسبة للمعلمين والمدرسات على استخدام الحاسب الآلي وشبكة الأنترنيت، تهيئة التلاميذ والتلميذات لاستخدام التعليم الإلكتروني بالشكل الصحيح، توفير فريق عمل فني. (مشاعل، 2008)

5- دراسة سهاد فجر الهلسة (2005)

حاولت الدراسة الكشف عن أثر الحصول على شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) على الممارسات التدريسية لمعلمي العلوم في ضوء الخبرة، والمؤهل العلمي، والجنس وتوصلت الدراسة إلى أن الحصول على شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب له إجمالا أثر متوسط في الممارسات التدريسية لمعلمي العلوم. وعزت الباحثة ذلك إلى أن دافع الحصول على الرخصة هو مادي في المقام الأول (الحصول على مكافآت وعلاوات)، وإلى

ندرة أجهزة الحاسوب المتاحة للاستخدام في المدارس .وفيما يتعلق بمتغيرات الدراسة، فقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب في الممارسات التدريسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي .وتوصلت الدراسة ذاتها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب في الممارسات التدريسية تعزى لمتغيري الخبرة لصالح ذوي الخبرات المتوسطة، والجنس لصالح الذكور، وأوصت الدراسة بضرورة إيجاد آلية فاعلة للتأكد من أن المدرسين يستخدمون فعليا مهارات الحاسوب تلك التي تقيسها الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب وأن الاكتفاء بالمكافأة التشجيعية لمن يحصل على الشهادة ليس كافيا بحد ذاته. (الهلسة، 2005)

6- دارسة أحمد علي الحسين الجمل (2005 م)

هدفت إلى التعرف على تحديات استخدام التعلم الإلكتروني بشكل متكامل في المدارس المصرية، وتكونت عينة الدراسة من (120) مدرسا من خمس مدارس إعدادية بمركز الشهداء بمحافظة المنوفية، واستخدم الباحث في هذه الدراسة دراسة الحالة، وتكونت أداة الدراسة من استبانة أُعدت لجمع البيانات في هذه الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن النسبة الكبيرة من المدرسين الذين اشتملتهم عينة الدراسة (81%) لم يستخدموا الأنترنيت من قبل، أي أنه لا يوجد لديهم قدر من المعرفة عن كيفية استخدامها، كما أنهم لم يحصلوا أية دورات تدريبية سواء داخل المدرسة أو خارجها. وقد أوصى الباحث بأنه لا بد من استخدام التعلم الإلكتروني جنبا إلى جنب مع طرق التدريس التقليدية بحيث توظف كل طريقة بما يتناسب مع الأهداف المرجوة وبحيث تحقق أكبر عائد من استخدامها، كذلك لابد من إعداد المدرس بشكل جيد لكي يتمكن من استخدام أدوات المعرفة ومصادرها المتاحة على الأنترنيت بشكل متكامل مع المنهج الدراسي وبما يؤدي إلى تحقيق الأهداف، ولابد أن يقوم المدرس بأدوار الميسر للعملية التعليمية، الموجه والمرشد للمتعلمين، المدرب والمنظم لعملية التعلم وخاصة تلك التي تحدث عن طريق الأنترنيت، ولابد من وضع إستراتيجية لمحو أمية المدرسين الكمبيوترية. (الجمل، 2005)

7- دراسة Conna 2007

جاءت بهدف التعرف على المعوقات في استخدام المساقات الإلكترونية في المدارس الثانوية، وتم إرسال متطلبات المسح الإلكتروني بواسطة البريد الإلكتروني إلى مديري

المدارس الثانوية في أيوا، ميسوري، ونبرسكا، وتألفت عينة الدراسة من (270 مديرا) من هذه الولايات، حيث تم توزيع الاستجابات بالتساوي وكانت غالبيتها من المدارس الصغيرة والريفية بنسبة (86 %)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المعوقات هي المعوقات المالية، ثم جاءت بعدها المعوقات في مجال التكنولوجيا، أما المعوقات التي جاءت بدرجة عادية هي اعتقادات هيئة التدريس حول نوعية التعلم الإلكتروني واهتماماتهم بدافعية التلميذ. (Conna, 2007)

8- دراسة Khazaleh & Jawarneh, 2006

هدفت إلى الكشف عن معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الأردنية من خلال تحليل تطورات المدرسين في الميدان، وقد جمعت المعلومات من خلال إجراء مقابلات مفتوحة مع عينة قصديه تكونت من (61) معلما ومعلمة من مستخدمي تكنولوجيا المعلومات في مدارس المرحلتين الأساسية والثانوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الأردنية تقع في (6) مجموعات رئيسة هي: النقص الحاد في أجهزة الحاسوب والتجهيزات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات في المدارس، وضعف فعالية برامج تدريب المدرسين في مجال تكنولوجيا المعلومات، وقلة امتلاك طلبة المدارس لمهارات وكفايات تكنولوجيا المعلومات الأساسية وقلة كفاية الوقت اللازم للمعلمين للتخطيط والإعداد لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس، وصعوبة الوصول إلى الأجهزة والمعدات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات في المدارس، وقلة توافر البرمجيات التعليمية ذات النوعية الجيدة المنتجة محليا. (Khazaleh & Jawarneh, 2006)

9- دراسة Benson & Samarawickrema, 2009

أشارت الدراسة بأن العديد من أعضاء هيئة التدريس في الدول النامية لا يوجد لديهم أي خبرة في تصميم أدوات التعليم الإلكتروني وتطويره أو المصادر الإلكترونية، هذا وأشارت الدراسة إلى كيفية تعامل جامعة موناش مع تصميم أدوات التعليم الإلكتروني وتطويره، وكذا تعاملها مع أعضاء هيئة التدريس من أجل رفع مستوى تدريس (Web CT) برنامج التلاميذ من خلال هذا البرنامج باستخدام بعض المميزات التي يقدمها هذا البرنامج

كالصور، الصوت، الفيديو والوسائط المتعددة، وقد شملت عينة الدراسة على ثمانية (8) أعضاء هيئة تدريس واثنين (2) من أعضاء الدعم الفني، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الملاحظات حول البرنامج التي اتخذت في ورشتي العمل التي عملت كانت من لدن عضوي الدعم الفني، كما أظهرت أن هناك ضعفاً في عدم استخدام هذه الخدمة من قبل المشاركين، وأن هناك أيضا ضعفاً في الخبرة لدى أعضاء هيئة التدريس تجاه التعليم الإلكتروني وبالتالي يحتاج هؤلاء إلى تطوير مها ا رتهم بأنفسهم، وقد أوصت الدراسة أن المجتمع الأكاديمي يحتاج إلى تطوير بيئة العمل في حقل التكنولوجيا من أجل تقديم الخدمات الجيدة وتقديم المعرفة بأفضل طريقة عن طريق استخدام الوسائط المتعددة وخلق المناخ التدريسي الجيد حتى يستطيع عضو هيئة التدريس أن يقدم كل ما يناط به على أكمل وجه. (Benson & Samarawickrema, 2009)

المبحث الثاني- عرض النتائج

اولاً- عينة البحث:

اعتمدنا في هذه الدراسة على الطريقة الاعتباطية في اختيار العينة أو ما يعرف ب échantillonnage non probabiliste، حيث وجهنا استمارة إلكترونية لمجموعة من الأساتذة بالمديرية الإقليمية سلا، وذلك من أجل الإجابة على أسئلة البحث، كما أن سبب اختيارنا لهذه الطريقة يعود لعدة أسباب منها ما هو مرتبط بالحجر الصحي ومنها ما هو مرتبط بالمزايا التي تقدمها هذه الطريقة باعتماد الاستمارة الإلكترونية حيث يكون المشارك أكثر موضوعية في الإجابة على الأسئلة لعدم معرفة الباحثين به، إضافة لكونها أكثر ديموقراطية حيث يمكن للمشارك عدم المشاركة في الإجابة في حالة عدم رغبته بذلك ودون أن يتمكن الباحثون من معرفته.

بالنسبة لعينة البحث فهي تتكون من 210 أستاذا بالثانوي التأهيلي بالمديرية الإقليمية لسلا، قاموا بتعبئة الاستمارات من بين 1738 أستاذا وأستاذة يعملون بالثانوي التأهيلي بالمديرية، أي أن العينة تمثل 12% من مجتمع البحث.

أ- توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

جدول (1): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	164	78,1%
أنثى	46	21,9%
المجموع	210	100%

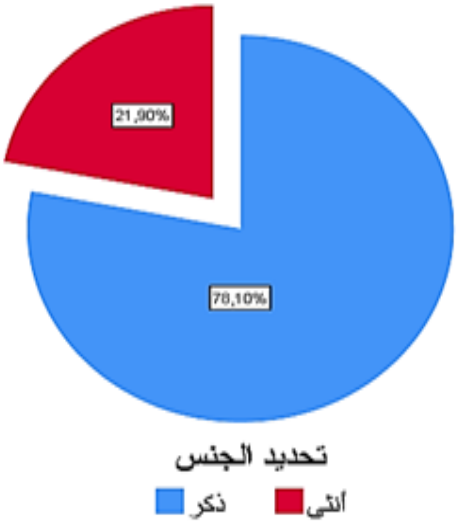

الشكل (1): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

يوضح الجدول (1) والشكل (1) توزيع أفراد عينة الاستمارة حسب الجنس، نلاحظ أن الاستمارة غطت 78% من الذكور و 22% من الإناث، إلا أن هذه النسبة لا تنسجم مع نسبة الأساتذة الذكور التي تشكل 40% من النسبة العامة لأساتذة الثانوي التأهيلي بالمديرية الإقليمية للتعليم بسلا.

ب- توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية:

جدول (2): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	العدد	النسبة
أقل من 5 سنوات	33	15,7%
من 6 إلى 15 سنة	90	42,9%
أكثر من 16 سنة	87	41,4%
المجموع	210	100%

يوضح الجدول (2) أن 42,9% من أفراد العينة أقدميتهم في التدريس ما بين 6 و15 سنة، وبإمعان النظر يتبين أن 84,3% من المستجوبين تفوق أقدميتهم العامة في التدريس 6 سنوات.

ثانيا- عرض النتائج:

سنعتمد على ميزان تقديري وفقا لمقياس تقسيم «ليكرت» الثلاثي.

جدول (3) ميزان تقديري وفقا لمقياس «ليكرت» الثلاثي

الاستجابة	المتوسط المرجح	الاتجاه العام
أوافق	من 1 إلى 1,66	الموافقة
بدون رأي	من 1,67 إلى 2.33	الحياد
لا أوافق	من 2,34 إلى 3	عدم الموافقة

وعليه سوف نستخدم المتوسط المرجح لإجابات المستجوبين على الأسئلة باستخدام مقياس "ليكرت" الثلاثي بغرض معرفة اتجاه آراء المستجوبين.

1. الدعم التربوي مفهومه، أجر أته، وظيفته، ودوره في التحصيل التعليمي:

جدول (4): أسئلة خاصة بالدعم التربوي مفهومه، أجر أته، وظيفته، ودوره في التحصيل التعليمي

الدعم التربوي مفهومه، أجراءاته، وظيفته، ودوره في التحصيل التعليمي:	أوافق	بدون رأي	لا أوافق	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
	العدد %	العدد %	العدد %			
1- الـــــدعم التربـــــوي المؤسســـاتي مكـــون مـــن	156 74,3%	29 13,8%	25 11,9%	1,38	0,689	أوافق

الدعم التربوي مفهومه، أجراءاته، وظيفته، ودوره في التحصيل التعليمي:	أوافق	بدون رأي	لا أوافق	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
	العدد	العدد	العدد			
	%	%	%			
مكونات عمليات التعليم والتعلم الأساسية						
2- الدعم يؤدي وظيفة تشخيص وضبط وتصحيح وترشيد عمليات التعليم والتعلم	171	16	23	1,30	0,655	أوافق
	81,4%	7,6%	11,0%			
3- الدعم التربوي يوافق مراجعة الدروس على مستوى الممارسة الفصلية	116	34	60	1,73	0,878	بدون رأي
	55,2%	16,2%	28,6%			
4- يجب القيام بدعم التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم فقط	92	20	98	2,03	0,953	بدون رأي
	43,8%	9,5%	46,7%			
5- الدعم يقلص الفارق بين مستوى التعلم الفعلي والمستوى المنشود للتعلمات	163	31	16	1,30	0,603	اوافق
	77,6%	14,8%	7,6%			
6- الدعم التربوي الخارجي المؤدى عنه يؤثر سلبا على مستوى التلاميذ التعليمي	82	35	93	2,05	0,914	بدون رأي
	39,0%	16,7%	44,3%			
7- التلاميذ يقبلون أكثر على دروس الدعم الخصوصية أكثر من الدعم بالمؤسسة	169	20	21	1,30	0,640	أوافق
	80,5%	9,5%	10,0%			
المتوسط المرجح للمحور الأول				1,5830		أوافق

وباستقراء الجدول (4) يتضح ما يلي:

أن الفقرة رقم (6) والتي تنص على " الدعم التربوي الخارجي المؤدى عنه يؤثر سلبا على مستوى التلاميذ التعليمي " جاءت في الترتيب الأول بين الفقرات السبع بأعلى متوسط

بلغت قيمته 2.05 الذي يقابل الاتجاه " بدون رأي" في الميزان التقديري لمقياس "ليكرت" الثلاثي ، وجاءت الفقرة (4) والتي تنص على " يجب القيام بدعم التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم فقط " في الترتيب الثاني بمتوسط قيمته بقيمة 2,03 الذي يقابل الاتجاه " بدون رأي" في الميزان التقديري المقياس "ليكرت" الثلاثي، وجاءت الفقرة (3) والتي تنص على " الدعم التربوي يوافق مراجعة الدروس على مستوى الممارسة الفصلية " في الترتيب الثالث بمتوسط قيمته 1,73 الذي يقابل الاتجاه " بدون رأي" في الميزان التقديري لمقياس "ليكرت" الثلاثي . وجاءت الفقرة (1) والتي تنص على " الدعم التربوي المؤسساتي مكون من مكونات عمليات التعليم والتعلم الأساسية " في الترتيب الرابع بمتوسط قيمته 1,38 الذي يقابل الاتجاه " أوافق" في الميزان التقديري لمقياس "ليكرت" الثلاثي.

وجاءت الاستجابة على بقية الفقرات الأخرى بالموافقة.

وجاء المتوسط المرجح للمحور الأول الخاص الدعم التربوي مفهومه، أجرأته، وظيفته، ودوره في التحصيل التعليمي 1,583 والذي يمثل في ميزان تقديرات مقياس "ليكرت" الثلاثي: أوافق. ويوضح الشكل البياني التالي ترتيب فقرات المحور الأول.

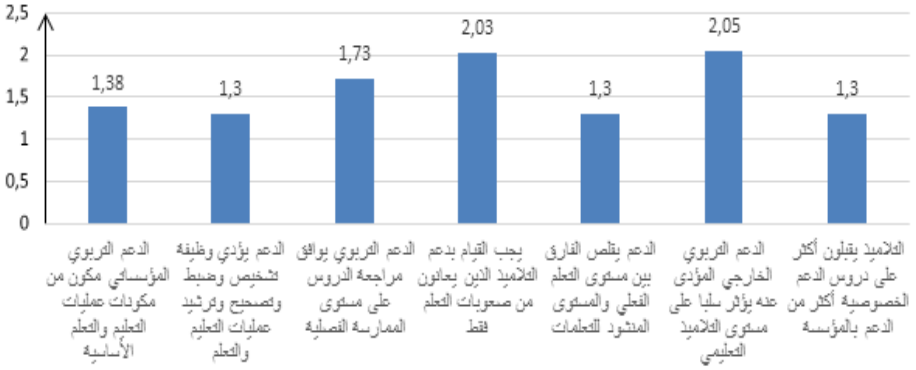

الشكل (2): الدعم التربوي مفهومه، أجرأته، وظيفته، ودوره في التحصيل التعليمي

2. التعليم الإلكتروني وإدماج تكنولوجيا المعلومات والتواصل في عمليات التعليم والتعلم

جدول (5): التعليم الإلكتروني وإدماج تكنولوجيا المعلومات والتواصل في عمليات التعليم والتعلم

التعليم الإلكتروني وإدماج تكنولوجيا المعلومات والتواصل في عمليات التعليم والتعلم	أو افق	بدون رأي	لا أو افق	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
	العدد	العدد	العدد			
	%	%	%			
1- أرغب في استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني في ممارساتي اليومية للتدريس	187	9	14	1,18	0,529	أوافق
	89,0%	4,3%	6,7%			
2- هناك عوائق مادية تحول دون استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني	183	13	14	1,20	0,540	أوافق
	87,1%	6,2%	6,7%			
3- هناك عوائق معرفية تحول دون استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني	109	34	67	1,80	0,471	بدون رأي
	51,9%	16,2%	31,9%			
4- أحتاج إلى معدات وأجهزة مساعدة لاستخدام أنظمة التعليم الإلكتروني	193	6	11	1,13	0,471	أوافق
	91,9%	2,9%	5,2%			
5- أحتاج إلى معلومات حول استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني	163	17	30	1,37	0,721	أوافق
	77,6%	8,1%	14,3%			
6- أرى أن التعليم الإلكتروني ضروري لزيادة مخرجات التعلم	167	19	24	1,32	0,669	أوافق
	79,5%	9,0%	11,4%			
7- الدعم التربوي عن بعد يفرض ذاته في الوقت الراهن	130	44	36	1,55	0,770	أوافق
	61,9%	21,0%	17,1%			
8- يحتاج العمل على التعليم الإلكتروني في منظومتنا التعليمية إلى وقت كبير	131	44	35	1,54	0,764	أوافق
	62,4%	21,0%	16,7%			
9- يحتاج العمل على أنظمة التعليم الإلكتروني إلى جهد كبير	131	31	48	1,60	0,836	أوافق
	62,4%	14,8%	22,9%			

التعليم الإلكتروني وإدماج تكنولوجيا المعلومات والتواصل في عمليات التعليم والتعلم	أو افق	بدون رأي	لا أو افق	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
	العدد	العدد	العدد			
	%	%	%			
10- المادة العلمية في مقرراتي يصعب تكييفها إلكترونيا	46	30	134	2,42	0,828	لا أوافق
	21,9%	14,3%	63,8%			
11- صعوبة التعامل مع أنظمة التعليم الإلكتروني يحول دون إقبال التلاميذ عليه	64	46	100	2,17	0,869	بدون رأي
	30,5%	21,9%	47,6%			
المتوسط المرجح للمحور الثاني				1,5710		أوافق

وباستقراء الجدول (5) يتضح ما يلي:

أن الفقرة رقم (10) والتي تنص على " المادة العلمية في مقرراتي يصعب تكييفها إلكترونيا " جاءت في الترتيب الأول بين الفقرات 11 بأعلى متوسط بلغت قيمته 2,42 الذي يقابل الاتجاه " لا اوافق" في الميزان التقديري لمقياس "ليكرت" الثلاثي ، وجاءت الفقرة (11) والتي تنص على " صعوبة التعامل مع أنظمة التعليم الإلكتروني يحول دون إقبال التلاميذ عليه " في الترتيب الثاني بمتوسط قيمته بقيمة 2,17 الذي يقابل الاتجاه " بدون رأي" في الميزان التقديري المقياس "ليكرت" الثلاثي، وجاءت الفقرة (3) والتي تنص على " هناك عوائق معرفية تحول دون استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني " في الترتيب الثالث بمتوسط قيمته 1,80 الذي يقابل الاتجاه " بدون رأي" في الميزان التقديري لمقياس "ليكرت" الثلاثي . وجاءت الفقرة (4) والتي تنص على " أحتاج إلى معدات وأجهزة مساعدة لاستخدام أنظمة التعليم الإلكتروني " في الترتيب 11 بمتوسط قيمته 1,13 الذي يقابل الاتجاه " أوافق" في الميزان التقديري لمقياس "ليكرت" الثلاثي.

وجاءت الاستجابة على بقية الفقرات الأخرى بالموافقة.

وجاء المتوسط المرجح للمحور الثاني الخاص التعليم الإلكتروني وإدماج تكنولوجيا المعلومات والتواصل في عمليات التعليم والتعلم 1,5710 والذي يمثل في ميزان تقديرات مقياس "ليكرت" الثلاثي: أوافق. ويوضح الشكل البياني التالي ترتيب فقرات المحور الثاني.

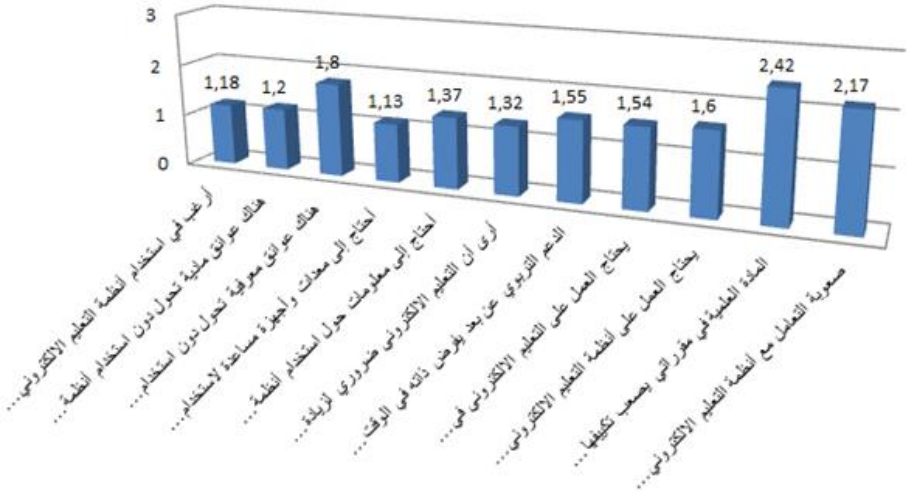

الشكل (3): التعليم الإلكتروني وإدماج تكنولوجيا المعلومات والتواصل في عمليات التعليم والتعلم

3. الدعم التربوي باعتماد المنصات الرقمية التعليمية

جدول (6): الدعم التربوي باعتماد المنصات الرقمية التعليمية

الدعم التربوي باعتماد المنصات الرقمية التعليمية	أو افق	بدون رأي	لا أو افق	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
	العدد	العدد	العدد			
	%	%	%			
1- في عصر الأجهزة المحمولة والكتب الإلكترونية، يتجه المتعلمون بشكل ملفت إلى المنصات الرقمية	148	25	37	1,47	0,777	أوافق
	70,5%	11,9%	17,6%			
2- المنصات الرقمية تُدَعِّم مجهودات المدرسين في مجال الدعم التربوي	166	23	21	1,31	0,645	أوافق
	79,0%	11,0%	10,0%			
3- تساهم المنصات الرقمية بشكل كبير في تنمية التعلم الذاتي لدى التلاميذ	155	28	27	1,39	0,705	أوافق
	73,8%	13,3%	12,9%			

الـدعم التربـوي باعتمـاد المنصات الرقمية التعليمية	أو افق	بدون رأي	لا أو افق	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
	العدد	العدد	العدد			
	%	%	%			
4- المنصـــات الرقميـــة تساهم بشكل كبير في دعم تعلمات التلاميذ	145	40	25	1,43	0,697	أوافق
	69,0%	19,0%	11,9%			
5- صعوبة تصميم المنصات الرقميـة يسـبب في عـدم انخراط الأساتذة في العملية	137	33	40	1,54	0,795	أوافق
	65,2%	15,7%	19,0%			
6- غالبية المنصات الرقمية المعـدة للـدعم تركـز على المواد العلمية واللغات	144	49	17	1,40	0,635	أوافق
	68,6%	23,3%	8,1%			
7- الأسـاتذة المسـاهمون في المنصات الرقميـة اسـتفادوا من تكوين في كيفية اشتغالها وكيفية استعمالها	76	86	48	1,87	0,759	بدون رأي
	36,2%	41,0%	22,9%			
8- تقدم المنصات الرقمية المعـدة للـدعم التربـوي أحيانا محتويات لا تتوافق مـع الأطـر المرجعيـة لامتحانات البكالوريا	126	70	14	1,47	0,620	أوافق
	60,0%	33,3%	6,7%			
9- سـاهمت المنصّـات الإلكترونيـة التي أطلقتهـا الـوزارة الوصـية في تعزيـز ثقافة التعليم الرقمي	78	71	61	1,92	0,811	بدون رأي
	37,1%	33,8%	29,0%			
المتوسط المرجح للمحور الثالث				1,531746		أوافق

نلاحظ من خلال الجدول (6) أن الفقرة رقم (9) والتي تنص على "ساهمت المنصّات الإلكترونية التي أطلقتها الوزارة الوصية في تعزيز ثقافة التعليم الرقمي" جاءت في الترتيب الأول بين الفقرات التسع بأعلى متوسط بلغت قيمته 1,92 الذي يقابل الاتجاه " بدون رأي"

في الميزان التقديري لمقياس "ليكرت" الثلاثي ، وجاءت الفقرة (7) والتي تنص على " الأساتذة المساهمون في المنصات الرقمية استفادوا من تكوين في كيفية اشتغالها وكيفية استعمالها " في الترتيب الثاني بمتوسط قيمته بقيمة 1,87 الذي يقابل الاتجاه " بدون رأي" في الميزان التقديري المقياس "ليكرت" الثلاثي، وجاءت الفقرة (5) والتي تنص على " صعوبة تصميم المنصات الرقمية يسبب في عدم انخراط الأساتذة في العملية " في الترتيب الثالث بمتوسط قيمته 1,54 الذي يقابل الاتجاه " موافق" في الميزان التقديري لمقياس "ليكرت" الثلاثي.

وجاءت الاستجابة على بقية الفقرات الأخرى بالموافقة.

وجاء المتوسط المرجح للمحور الثالث الخاص الدعم التربوي باعتماد المنصات الرقمية التعليمية 1,531746 والذي يمثل في ميزان تقديرات مقياس "ليكرت" الثلاثي: أوافق. ويوضح الشكل البياني التالي ترتيب فقرات المحور الثالث.

الشكل (4): الدعم التربوي باعتماد المنصات الرقمية التعليمية

المبحث الثالث: مناقشة النتائج

1. المعلومات الشخصية والمهنية:

لقد أفرزت نتائج تفريغ الاستمارات الموزعة على الأساتذة أن الأقدمية العامة في التدريس تفوق 6 سنوات عند غالبيتهم، وهي مؤشرات إيجابية عن التجربة المهنية المهمة التي يتمتع بها أفراد عينة البحث وهذا سينعكس إيجابيا على مستوى تفعيل المقاربات البيداغوجية داخل الفصل وخارجه من خلال التعليم الإلكتروني، وخاصة بيداغوجيا الدعم عن بعد. أما بالنسبة لنسبة الذكور والإناث، فإن هناك تفاوت كبير، وهو، حسب رأينا، غير طبيعي ما دام عدد الذكور بالمديرية الإقليمية أقل من عدد الإناث، قد يرجع ذلك لصعوبة التواصل مع العنصر النسوي خاصة عبر وسائل التواصل الاجتماعي المعتمدة في توزيع واسترجاع الاستمارة.

2. الدعم التربوي مفهومه، أجر أته، وظيفته، ودوره في التحصيل التعليمي:

تشير أجوبة المستجوبين إلى وجود أهمية كبيرة للدعم التربوي بشتى أنواعه لدى أغلب المدرسين والإدارة التربوية، ويعتبرونه حلا مناسبا لتشخيص وضبط وتصحيح تعلمات التلاميذ بالثانوي التأهيلي. حيث تبين المعطيات أن 156 فردا من أصل 210 مستجوبا صرحوا بأن الدعم التربوي المؤسساتي مكون من مكونات عمليات التعليم والتعلم الأساسية وأن 171 فردا من أصل 210 مستجوبا صرحوا بأن الدعم يؤدي وظيفة تشخيص وضبط وتصحيح وترشيد عمليات التعليم والتعلم، كذلك اعتبرت نسبة 77,6% أن الدعم يقلص الفارق بين مستوى التعلم الفعلي والمستوى المنشود للتعلمات وأن التلاميذ يقبلون أكثر على دروس الدعم الخصوصية أكثر من الدعم بالمؤسسة بنسبة 80,5% من المستجوبين. أما الأسئلة المتعلقة بأن الدعم التربوي يوافق مراجعة الدروس على مستوى الممارسة الفصلية، وأن الدعم التربوي يعني القيام بدعم التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم فقط، وأن الدعم التربوي الخارجي المؤدى عنه يؤثر سلبا على مستوى التلاميذ التعليمي؛ فلم يكن للمستجوبين رأي في هذه الأمور.

3. التعليم الإلكتروني وإدماج تكنولوجيا المعلومات والتواصل في عمليات التعليم والتعلم:

إن الوعي بأهمية الدعم التربوي عن بعد والتعليم الإلكتروني ومعرفة مختلف الميزات التي يمكن أن يقدمهما يجعل الفرد في مثابرة دائمة لمعرفة الأكثر حول هذا الموضوع من أجل الاستفادة القصوى منه حيث بينت نسبة 89,0% من الأساتذة على الرغبة في استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني في الممارسات اليومية للتدريس ونسبة 79,5%من الأساتذة ترى أن التعليم الإلكتروني ضروري لزيادة مخرجات التعلم وبالتالي ضرورة التحول نحو التعليم الإلكتروني في العصر الحالي كونه يقدم الدعم الفاعل لكل العناصر المكونة للعملية التعليمية سواء للتلميذ أو الأستاذ أو للمحتوى العلمي.

4. الدعم التربوي باعتماد المنصات الرقمية التعليمية:

وحيث أن تنزيل بعض المشاريع من قبيل التعليم الإلكتروني بصفة عامة والدعم التربوي عن بعد على الخصوص، يستدعي توفر مختلف الدعائم والركائز الأساسية التي تعتبر ضرورية لنجاحه، من تجهيز للمؤسسات بالأدوات الإلكترونية وتزويدها بشبكة الأنترنيت وامتلاك الأساتذة لمهارات وقدرات لاستخدام مختلف التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال. محاولة منها لتوفير ذلك بذلت الوزارة الوصية مجهودات كبيرة من خلال مجموعة من الإجراءات كالسهر على مجموعة من التكوينات وتنظيم مسابقات التحفيزية لإنتاج الموارد الرقمية وإنشاء موقع لإنتاج وعرض الموارد الرقمية (كما سبق ذكره في الفصل الثالث)؛ كما أنه على الصعيدين الجهوي والإقليمي تم القيام بمجموعة من المبادرات التكوينية من طرف المركزين الجهوي الإقليمي للإعلام كتنظيم تكوين للحصول على دبلوم القيادة الدولية للحاسوب ICDL سنة 2011، وتكوينات حول استعمال السبورة التفاعلية وتكوين للحصول على دبلوم إنتاج الموارد الرقمية CTP، كما أننا شاركنا بشكل كبير في منصة تمكين للدعم التربوي عن بعد.

وقد لمسنا من خلال الاستمارة الموزعة على الأساتذة أن أكثر من 70% من المستجوبين وافقوا على ما يلي:

- في عصر الأجهزة المحمولة والكتب الإلكترونية، يتجه المتعلمون بشكل ملفت إلى المنصات الرقمية؛
- المنصات الرقمية تُدَعِّم مجهودات المدرسين في مجال الدعم التربوي؛
- تساهم المنصات الرقمية بشكل كبير في تنمية التعلم الذاتي لدى التلاميذ؛
- المنصات الرقمية تساهم بشكل كبير في دعم تعلمات التلاميذ.

إلا أن أغلبهم صرح بأن غالبية المنصات الرقمية المعدة للدعم تركز على المواد العلمية واللغات وتقدم أحيانا محتويات لا تتوافق مع الأطر المرجعية لامتحانات البكالوريا، وأن المنصات التي أطلقتها الوزارة الوصية لم تساهم في تعزيز ثقافة التعليم الرقمي، وهذا نتيجة عدم استفادة الأساتذة المساهمون في المنصات الرقمية من تكوين في كيفية اشتغالها وكيفية استعمالها.

5. ملخص تحليل النتائج وتمحيص الفرضيات

لقد قدمت لنا عملية مناقشة وتحليل النتائج التي أسفرت عليها أدوات البحث، رؤية واضحة عن التباين الحاصل بين الإطار النظري والإطار التطبيقي لبيداغوجيا الدعم عن بعد والتعليم الإلكتروني، إذ أن واقع ممارسة التعليم الإلكتروني والدعم البيداغوجي عن بعد بالمديرية الإقليمية لسلا، يبقى دون مستوى التطلعات رغم وعي الأساتذة بأهمية ذلك وأثره الإيجابي في تحسين نتائج التحصيل الدراسي.

- **الفرضية الأولى:**

بحسب معطيات نتائج الاستمارة والمنهجية المتبعة لتحليل ومناقشة هذه النتائج، فقد توصلنا إلى أن الأساتذة المستجوبين على صعيد المديرية الإقليمية لسلا أغلبهم استفاد من التكوين الأساس والمستمر في بعض أساسيات استعمال الحاسوب وبعض البرامج كمعالجة النصوص والمجدولات في حين أن استفادة هؤلاء من التكوين في معالجة الصور والفيديوهات لم يكن بأهمية كبيرة، وهو ما يجعل الفرضية الأولى نسبيا صحيحة.

- **الفرضية الثانية:**

بحسب ما تم تقديمه من عرض للنتائج ومناقشتها، فإن أساتذة التعليم الثانوي

التأهيلي بالمديرية الإقليمية لسلا، لا يعتمدون بالشكل الكافي داخل الفصول الدراسية على مختلف الوسائل التعليمية والتكنولوجية لدعم العملية التعليمية وبالتالي هذه الفرضية غير صحيحة.

- **الفرضية الثالثة:**

هناك إجماع بين غالبية الأساتذة المستجوبين فيما يخص هذه الفرضية، وبالتالي نعلن تحقق الفرضية الثالثة التي تفترض أن أغلب المدرسين وأطر الإدارة التربوية يولون أهمية كبيرة للدعم التربوي بشتى أنواعه ويعتبرونه حلا مناسبا لتشخيص وضبط وتصحيح تعلمات التلاميذ بالثانوي التأهيلي.

- **الفرضية الرابعة:**

أكد أغلب أساتذة التعليم الثانوي التأهيلي بمديرية سلا على أهمية التعليم الإلكتروني وإدماج تكنولوجيا المعلومات والتواصل في عمليات التعليم والتعلم في الوقت الحالي، وأن هذا النمط الجديد من التعليم يقدم الدعم الفاعل لكل العناصر المكونة للعملية التعليمية سواء للطالب أو الأستاذ أو للمحتوى العلمي ويقضي على العديد من سلبيات التعليم التقليدي. وهذا ما يؤكد صحة هذه الفرضية.

- **الفرضية الخامسة:**

لقد تم تأكيد صدق هذه الفرضية باعتبار أن هذا المكون الجديد من التعليم عن بعد مازال في بدايته وما تزال مساهمة المدرسين فيه ضعيفة سواء بالمشاركة في إعداد محتويات تعليمية رقمية أو في تصميمها، ويعزى ذلك إلى غياب التكوين المستمر في المجال المعلومياتي لهؤلاء.

التوصيات: بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها:

تبين لنا من خلال عملية مناقشة وتحليل النتائج التي أسفرت عليها أدوات البحث، التباين الحاصل بين الإطار النظري والإطار التطبيقي لاستعمال التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية وكذا الدعم التربوي عن بعد.

ورغم وعي الأساتذة بأهمية الدعم البيداغوجي عن بعد وكذا الأثر الإيجابي لتفعيل بيداغوجيا الدعم عن بعد واستعمال التعليم الإلكتروني في نتائج التحصيل الدراسي، إلا أن واقع ممارسة الدعم البيداغوجي عن بعد واستعمال التعليم الإلكتروني بالمديرية الإقليمية لسلا يبقى دون التطلعات.

ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها من هذه الدراسة، نجد:

- ✓ ضعف التكوين الأساس والمستمر في برامج معالجة الصور والفيديوهات؛
- ✓ إيلاء أهمية كبيرة للدعم التربوي بشتى أنواعه والوعي بشكل كبير بأهمية التعليم الإلكتروني وإدماج تكنولوجيا المعلومات والتواصل في عمليات التعليم والتعلم عن بعد؛
- ✓ مساهمة المدرسين ضعيفة في إعداد محتويات تعليمية رقمية أو المشاركة في تصميمها.

كما تضمنت الدراسة مجموعة من الاقتراحات والتوصيات، نذكر منها:

- خضوع محتوى الدعم التربوي لإشراف تربوي للتأكد من مطابقته للأهداف التعليمية المرسومة من طرف الوزارة؛
- إدماج التكنولوجيا الحديثة في التعليم خاصة في المواد العلمية والقيام بتكوين مستمر للمدرسين فيها؛
- تشجيع التلاميذ على تعلم المعلوميات من خلال مسابقات محلية وإقليمية، تكون مصحوبة بشهادات تقديرية؛
- تزويد الأساتذة والتلاميذ بحواسيب والأنترنيت، وفتح المجال للأساتذة من أجل إعداد واقتراح منصات خاصة بالدعم؛
- إدماج التعليم الإلكتروني في المناهج التربوية انطلاقا من مستوى الابتدائي تدريجيا في أفق تعميمه؛
- تشجيع الأساتذة على إنتاج وتقديم دروس رقمية، من أجل الاستئناس والمرور السلس نحو التعليم عن بعد.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية

أبو تاج الدين. م، (2007،) "*إدماج تكنولوجيا الإعلام والتواصل في التعليم*"، ط 2007، فاس، ص: 19. دفاتر إلكترونية بالمغرب؛

أبو زيد. ع، (2007)، "*معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مناهج المواد التجارية بالتعليم الثانوي*"، مدينة مبارك للتعليم، مصر، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير التعليم قبل الجامعي؛

الجريدة الرسمية (2019) عدد 6805 بتاريخ 19 غشت، 2019م، الموافق 17 ذو الحجة 1440 المملكة المغربية؛

الجمل. أ، (2005). "تحديات استخدام التعلم الالكتروني بشكل متكامل في المدارس المصرية"، عدد مايو2005، مصر، مجلة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث.

حمدان. م. ز. (1986)، "*وسائل وتكنولوجيا التعليم مبادؤها وتطبيقاتها في التعلم والتدريس*" - ط2 / عمان - دار التربية الحديثة؛

رجواني. ع، (2007)، "*تأهيل الأساتذة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال: الورش المفتوح* " ص :51، المجلد 1 العدد 2 يناير، المغرب، مجلة التنشئة؛

العمري. ع ، (2009)، "*كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية*"، المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

المالكي. ح، (2006)، "*تكنولوجيا الحاسوب والعملية التعليمية*"، الفصل الثاني، ص: 8. الدوحة، وزارة التربية والتعليم العالي؛

مشاعل. ع، (2008) " *واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض* " رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود؛

الهلسة. س، (2005)، "*أثر الحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوبICDL على الممارسات التدريسية لمعلمي العلوم في الكرك في ضوء خبرتهم ومؤهلهم العلمي والنوع الاجتماعي من وجهة نظرهم*"، رسالة ماجستير غير منشورة، الكرك، الأردن جامعة مؤتة؛

ياسين. ب. م، ملحم. م. أ، (2011)،"*معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه المتعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى*"، مجلد 3 عدد 5: كانون ثاني، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني؛

ثانياً- المراجع الأجنبية

Benson, R., & Samarawickrema, G. (2009). *"Addressing the context of e-learning: using transactional distance theory to inform design*". Distance Education, 30(1), 5-21.

Conna, b. (2007), "*An investigation of incorporating onlime courses in public high school curricula*". The University of Nebraska - Lincoln ProQuest Dissertations Publishing;

Khazaleh, T. & Jawarneh. T, (2006). "*Barriers to effective information technology integration in Jordanian schools as perceived by in-service teachers*", 2(4), Jordan Journal of Educational Sciences, pp. 281-292.

Kinder, J. (1950), "*Audio visual material & techniques New York*", New York, January 1, American Book coƃ p.p (11-17);

Laferrière, T. (1999). "*Avantages des technologies de l'information et des communications (TIC) pour l'enseignement et l'apprentissage dans les classes de la maternelle à la fin du secondaire*". Document préparé pour Rescol (Industrie Canada. Réseau des centres d'excellence en téléapprentissage (http://desette.free.fr/pdf/avantages.pdf;

UNESCO. (2004). Technologies de l'information et de la communication en éducation. Un programme d'enseignement et un cadre pour la formation continue des enseignants.

Wulf, K. (1996)."*Training via the Internet: Where are We?*" -Training And Development, Vol. 50, Issue. 5, May 1996, pp: 50-51, Association for Talent Development (ATD)

استمارة حول اعتماد المنصات الرقمية في الدعم التربوي

تهدف هذه الاستمارة الى قياس مدى إدراك مدرسي الثانوي التأهيلي دور الدعم التربوي في المنظومة التعليمية ومدى تفاعلهم واستعمالهم للوسائل التكنولوجية والتواصلية الحديثة في التعليم الإلكتروني بصفة عامة وكذا المنصات الرقمية في الدعم التربوي بشكل خاص.

1- البيانات الشخصية:

ضع علامة × في الخانة المناسبة

الجنس:	ذكر	☐	أنثى	☐			
الخبرة المهنية:	أقل من5 سنوات	☐	34 الى 44 سنة	☐	أكثر من 45 سنة	☐	☐

الرجاء وضع علامة (√) للإجابة المناسبة فيما يلي:

	نص السؤال	أو افق	محايد	لا أو افق
الدعم التربوي مفهومه، أجر أته، وظيفته، ودوره في التحصيل التعليمي				
1	الدعم التربوي المؤسساتي مكون من مكونات عمليات التعليم والتعلم الأساسية؛			
2	الدعم يؤدي وظيفة تشخيص وضبط وتصحيح وترشيد عمليات التعليم والتعلم؛			
3	الدعم التربوي يوافق مراجعة الدروس على مستوى الممارسة الفصلية؛			
4	يجب القيام بدعم التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم فقط؛			
5	الدعم يقلص الفارق بين مستوى التعلم الفعلي والمستوى المنشود للتعلمات؛			
6	الدعم التربوي الخارجي المؤدى عنه يؤثر سلبا على مستوى التلاميذ التعليمي؛			
7	التلاميذ يقبلون أكثر على دروس الدعم الخصوصية أكثر من الدعم بالمؤسسة.			
التعليم الإلكتروني وإدماج تكنولوجيا المعلومات والتواصل في عمليات التعليم والتعلم				
1	أرغب في استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني في ممارساتي اليومية للتدريس؛			
2	هناك عوائق مادية تحول دون استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني؛			

3	هناك عوائق معرفية تحول دون استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني؛			
4	أحتاج إلى معدات وأجهزة مساعدة لاستخدام أنظمة التعليم الإلكتروني؛			
5	أحتاج إلى معلومات حول استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني؛			
6	أرى أن التعليم الإلكتروني ضروري لزيادة مخرجات التعلم؛			
7	الدعم التربوي عن بعد يفرض ذاته في الوقت الراهن؛			
8	يحتاج العمل على التعليم الإلكتروني في منظومتنا التعليمية إلى وقت كبير؛			
9	يحتاج العمل على أنظمة التعليم الإلكتروني إلى جهد كبير؛			
10	المادة العلمية في مقرراتي يصعب تكييفها إلكترونيا؛			
11	صعوبة التعامل مع أنظمة التعليم الإلكتروني يحول دون إقبال التلاميذ عليه.			
الدعم التربوي باعتماد المنصات الرقمية التعليمية				
1	في عصر الأجهزة المحمولة والكتب الإلكترونية، يتجه المتعلمون بشكل ملفت إلى المنصات الرقمية؛			
2	المنصات الرقمية تُدَعِّم مجهودات المدرسين في مجال الدعم التربوي؛			
3	تساهم المنصات الرقمية بشكل كبير في تنمية التعلم الذاتي لدى التلاميذ؛			
4	المنصات الرقمية تساهم بشكل كبير في دعم تعلمات التلاميذ؛			
5	صعوبة تصميم المنصات الرقمية يسبب في عدم انخراط الأساتذة في العملية؛			
6	غالبية المنصات الرقمية المعدة للدعم تركز على المواد العلمية واللغات؛			
7	الأساتذة المساهمون في المنصات الرقمية استفادوا من تكوين في كيفية اشتغالها وكيفية استعمالها؛			
8	تقدم المنصات الرقمية المعدة للدعم التربوي أحيانا محتويات لا تتوافق مع الأطر المرجعية لامتحانات البكالوريا؛			
9	ساهمت المنصّات الإلكترونية التي أطلقتها الوزارة الوصية في تعزيز ثقافة التعليم الرقمي.			

Distance educational support by adopting modern technologies in the qualifying secondary school The Regional Directorate of Education in Salé is a model

Saddik Dachraoui
Laboratory Physics of Materials and Subatomics, Faculty of Science, Ibn Tofail Univirsity, Kenitra, Morocco

Abdelwahab Taqi
Laboratory Physics of Materials and Subatomics, Faculty of Science, Ibn Tofail Univirsity Kenitra, Morocco

Said Allam
Laboratory of Governance and Values in the Education and Training System, Training Center for Education Inspectors, Rabat, Morocco

El Mahdi Al Ibrahmi
Laboratory Physics of Materials and Subatomics, Faculty of Science, Ibn Tofail Univirsity, Kenitra, Morocco

Taoufik Hassouni
Laboratory Biology and Pedagogy Innovation, Regional Center of Education and Training Meknes/Fes, Morocco

Abstract:

The study aimed to identify the reality of the practice of educational support from a distance by relying on electronic means for secondary qualifying students in the Salé Regional Directorate in the region of Rabat-Salé-Kenitra, by answering the question of the following problem: To what extent are secondary qualifying teachers in the Directorate of Education in Salé dependent on technology? Information and communication in remote educational support? In order to answer this question, the descriptive analytical method was adopted, where the form was used to collect data, and the research included 210 professors from the research community, which consists of all the teachers of qualifying secondary schools in the Directorate of Salé, and their number is 1738 teachers and professors working with a total of 39 qualifying secondary schools in the same directorate.

The research included a general introduction in which we tried to put the research problem, its importance and objectives and the difficulties we faced, both in choosing the title of the research, how to define the research community, preparing the form and presenting it to arbitration to measure the characteristics of stability and honesty and its compatibility with the research hypotheses and other difficulties related to its distribution. After that, the theoretical framework and previous studies were discussed in the first topic, then the results were presented in the second topic and discussed in the third topic, and the conclusion came to present the outcome of the study.

Keywords: Evaluation; educational support; e-learning; modern technologies; distance educational support; electronic platforms